هذه الاحتمالات فنيا ورياضيا وعسكريا وهذا ما شجعه للقيام بالهجوم المفاجىء على الضفة الغربية للقناة) ٠

ـ الاستفادة من صور طائرات التجسس والاقمار الصناعية الامريكية التي رصدت المؤخرات الدفاعية الضعيفة للقوات المصرية ٠

٦ ـ سرعة حركة العدو ومبادهته واستعداد قيادته للمغامرة لاستعادة سمعتها التي فقدتها في سيناء والجولان (الحملة على دايان ومطالبة وزير العدل يعقوب شابير باستقالته نظرا لفشله في اعداد الدفاع وما سببه هذا الفشل من خسائر في الارواح والمعدات) ٠

٧ ـ بطء الهجمات المعاكسة يومي ١٦ ـ ١٧ واعتمادها على النار بدلا من تركيزها على النار والصدمة العنيفة ٠

٨ ـ عودة سلاح الطيران الاسرائيلي الى اجواء المعركة بعد تدمير عدد من قواعد الصواريخ ارض ـ جو ٠

٩ ـ استغلال اسرائيل لوقف اطلاق النار بغية نشر المروحة نحو الجنوب وتوسيع الجيب الى بداية الطريق ٠

١٠ـ وصول الامدادات الامريكية وخاصة الطائرات والصواريخ والقنابل بالاسلحة الحديثة على نطاق واسع ٠

١١ ـ تأخر الهجوم المصري الكبير نحو الشرق الذي كان من المفروض ان يبدأ يوم ١٢ و ١٣ على ابعد تقدير ، الامر الذي اعطى الاسرائيليين فرصة المبادرة بهجوم اجهاضي لم يخرق الجبهة فحسب بل واوقف الهجوم المصري الكبير المنتظر في اتجاه الممرات ٠

وخلاصة الموقف هو ان التقاط الاسرائيليين لانفاسهم وتدفق الاسلحة الحديثة عليهم ، ورغبتهم في تحقيق انتصار عسكري ما قبل وصول وحدات القبعات الزرقاء ، وعقيدتهم الهجومية التعرضية دفعتهم رغم الضربات التي تلقوها الى القيام بعمليتهم التي غرست في الجبهة المصرية اسفينا لا يستهان به ٠ وكان هذا العمل اول تحول اساسي في اتجاه العمليات العسكرية على الجبهة المصرية ٠ ثم استغلوا وقف اطلاق النار وتوجهوا نحو طريق السويس ـ القاهرة ، وكان هذا التحول الاساسي الثاني ٠ وبالرغم من اهمية هذين التحولين فانه من المستبعد ان يكونا حاسمين ، ولا يبدو الموقف في السويس نصرا اسرائيليا او كارثة على الصعيد العربي بالشكل الذي تصوره اساليب الحرب النفسية المعادية ٠